حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة وعلاقتها ببعض المتغيرات في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية

محمد عبد الرحمن يوسف، وفاء عبد الله محمد المومنى، فيصل خلف ناصر الشرعة *

ملخص

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على أهم حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم، بالإضافة إلى تحديد وجهات النظر تبعاً للمتغيرات التالية: الدخل الشهري، نوع الإعاقة، عمر الطفل، وجنسه. تكونت عينة الدراسة من (90) أسرة من ذوي الإعاقة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس حاجات الأسر، وتم التحقق من صدقة وثباته، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال الحاجة إلى المعلومات جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.36)، وهى تعد ذات درجة مرتفعة، بينما جاء مجال تفسير الآخرين في المرتبه الأخيرة وبمتوسط حسابي (1.97) وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0,05) تبعاً لمتغيرات الدخل لصالح (200) فما دون في جميع المجالات، ومتغير نوع الإعاقة جاءت الفروق لصالح الإعاقة العقلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) تُعزى لمتغير العمر في جميع المجالات باستثناء تفسير الآخرين والخدمات المجتمعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0,05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إنشاء مواقع علمية متخصصة التي تخدم أسر ذوي الحاجات الخاصة، وتقديم الدعم المادي لأسر الأطفال المعاقين من قبل الجهات الرسمية.

الكلمات الدالة: أسر ذوي الإعاقة، حاجات، ذوي الإعاقة.

المقدمة

تعتمد برامج وخدمات التربية الخاصة في نجاحها على مجموعة من العوامل من أهمها المشاركة الأسرية، ونظهر هذه المشاركة من خلال مساهمة أولياء أمور التلاميذ المعاقين في الأنشطة والبرامج ذات العلاقة بأبناءهم سواءً داخل أو خارج المدرسة.

وللأسرة نظام اجتماعي ذو خصائص وحاجات فريدة، فكل أسرة تتكون من أفراد لكل منهم خصائص شخصية معينة ومواطن قوة وضعف محددة. والمقصود بالخصائص الأسرية حجمها (عدد أفرادها)، ونمطها، وخلفيتها الثقافية، ووضعها الاقتصادي – الاجتماعي، ومكانها الجغرافي. أما خصائص الأفراد فهي تتمثل بالعمر والصحة النفسية، والسمات الشخصية، وغير ذلك. (الخطيب،2001).

وأن وجود طفل ذوي إعاقة في الأسرة يؤثر على أفراد الأسرة ويضعهم أمام تحديات صعبة، قد تؤدي إلى توتر العلاقات الأسرية، وعلى أي حال ليس بإمكاننا أن نتحدث عن نتائج متشابهة اللإعاقة على جميع الأسر، فكل أسرة لها خصائصها الفريدة. وان الإعاقة قد تفرض على الوالدين تغيرات مهمة في مجرى حياتهما وإنّها شيء غير متوقع، وتحدث ردود فعل نفسية قد تكون شديدة.

إن عملية تلبية حاجات أولياء أمور الاطفال ذوي الإعاقة تعد أمراً مهماً لابدّ من الوقوف عليها، للتعرف على تلك الحاجات، وذلك بسبب طبيعة العلاقة بين نجاح برامج التربية الخاصة المعتمدة بالدرجة الأولى على تلبية حاجات أولياء الأمور ومدى مشاركتهم فيها.

ولكي يقوم أولياء الأمور بدورهم في رعاية وتعليم أبناءهم ذوي الإعاقة، فلا بد من الوقوف على طبيعة تلك الحاجات والتعرف على أوجه الدعم والمساندة التي يطالبون بها سواءً أكانت من الناحية المعرفية أم المادية أم الاجتماعية (الشمري، 2006).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

* جامعة مؤتة، الأردن (1). جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن (1، 2). تاريخ استلام البحث 2015/12/13، وتاريخ قبوله 2016/03/12.

©2018 عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

من خلال عمل الباحثون كمشرفين على طلبة التدريب الميداني في الجامعات الحكومية وتعاملهم مع العديد من أولياء الأمور لاحظ الباحثون أن أولياء أمور التلاميذ تنقصهم المعرفة حول تعليم أبناؤهم وحاجتهم إلى المعلومات الكافية حول إعاقة ابنهم وتفهمهم لها، وكيفية التعامل معه داخل الأسرة، وبعض الأسر تنقصهم المعرفة حول خصائص وقدرات الأطفال ذوي الإعاقة. وحاجتهم إلى المعرفة بمؤسسات المجتمع المحلى التي تخدم الاشخاص ذوي الإعاقة والخدمات التي يمكن أن يوفرها المجتمع المحلى، ويعتبر وجود طفل معاق لدى الأسرة من أهم المشكلات والتحديات التي تواجهها أسر الأطفال المعوقين، وقد يكون له اثر كبير في إحداث تغيير في تكيف الأسرة، وهذه التغيرات تفرض أيضا تحديات على الأسرة وأعضاءها، ولكي يقوم أولياء الأمور بدورهم في رعاية وتعليم أبناءهم، فلابد من الوقوف على طبيعة تلك الحاجات، والتعرف على اوجة الدعم والمساندة التي يطالبون بها سواءً أكان من الناحية المعرفية أم المادية أم الاجتماعية.

وقد حاولت الدراسة التحقق من ذلك بشكل علمي ومنهجي.

واستناداً إلى ذلك تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس الآتى:

– ما هي حاجات أسر الأطفال المعوقين الأكثر أهمية من وجهه نظرهم؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) لحاجات الأسر تعزى للمتغيرات التالية: (الدخل الشهري، نوع الإعاقة، عمر الطفل، وجنسه)؟

أهمية الدراسة:

تنبع اهمية الدراسة من اهمية الفئة المستهدفة والمتغيرات التي تناولتها وخصوصاً ما يتعلق بحاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة، وذلك من جانبين أساسيين هما:

أهمية الدراسة النظرية:

- أن معرفة حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة يُساعد على توفير تلك الحاجات وبالتالي تحسين مستوى الخدمات لهم ولآباءهم.
- تحديد أهم الحاجات الأساسية التي تحتاجها أسر الأطفال ذوي الإعاقة حسب أهميتها.

أهمية الدراسة التطبيقية:

- إعداد برامج توعية بأهمية تلك الحاجات وسُبل توفيرها، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- مساعدة الجهات التي تقدم خدمات للأطفال ذوي الإعاقة لدعم ومساندة أولياء الأمور للحصول على حاجاتهم.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

الحدود البشرية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على عينة من أسر الاطفال ذوي الإعاقة (العقلية، الحركية، والإعاقات الحسية (الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية) في محافظة الكرك.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني في العام الجامعي (2015/2014م).

الحدود المكانية: تحددت نتائج هذه الدراسة بأسر الطلبة ذوي الإعاقة الملتحقين بمؤسسات التربية الخاصة في محافظة الكرك.

مصطلحات الدراسة:

الحاجة: هى حالة من النقص إذا لم تلقَ من الفرد إشباعاً بدرجة معينة، فإنها تثير لديه نوعاً من التوتر والضيق أو اختلال التوازن (الوكيل،المفتى، 2005).

وتُعرَّف الحاجة إجرائياً: بالدرجة التي حصلت عليها أسر الاطفال ذوي الإعاقة على مقياس الحاجات الذي قام الباحثون بتطبيقه على أسر الأطفال ذوي الإعاقة، وهى الحاجة إلى المعلومات، الحاجة إلى الدعم، الحاجة إلى تفسير الآخرين، والحاجة إلى الخدمات المجتمعية، والحاجات المالية، والحاجة المرتبطة بالأداء الأسرى.

الأطفال ذوي الإعاقة: هم فئة الأطفال الذين تم تصنيفهم بأنهم يعانون من إعاقة بناءً تشخيص مراكز تشخيص الإعاقات في الأردن، وتشمل فئة الإعاقة العقلية، والحسية (السمعية والبصرية) والإعاقة الحركية.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

إنّ وجود طفل معاق لأسرة ما يسبب لها مشكلات إضافية وعلاقات أكثر تعقيداً، وقد يكون له الأثر الكبير في إحداث تغير في تكيف الأسرة، وإيجاد خلل في التنظيم النفسي والاجتماعي للأفراد بغض النظر عن درجة تقبل الأسرة لهذا الطفل (يحيى، 2009).

كما أنّ لأولياء الأمور أثراً جوهرياً ومهماً في نمو أطفالهم، وتطورهم في مختلف الجوانب النمائية، والانفعالية والعقلية، ويزداد ذلك الأثر

إذا كان التلميذ من ذوي الإعاقة، إذ تطول فترة اعتماده على والديه، وبالتالي تنجم مشكلات خاصة عن إعاقته (الخطيب والحسن، 2000).

ونظراً لأهمية الدور الذي يقوم به أولياء الأمور في نجاح تربية وتأهيل التلميذ الذي لديه إعاقة، نجد البحوث تتحدث عن أهمية تفعيل ذلك الدور، وضرورة تذليل المعوقات التي تحول دون قيام أولياء الأمور بدورهم المهم في المؤسسات المتخصصة في بناء شخصيات أبناءهم من خلال الشراكة في تربيتهم وتعليمهم. فسنت التشريعات ووضعت الأنظمة لتفعيل دور أولياء الأمور في حياة التلميذ، وتمت دعوتهم ودعمهم للمشاركة في تربية وتعليم أبناءهم في البلاد التي سبقت عالمنا العربي، وأصبحت الشراكة واقعاً ملموساً على أرض مؤسسات التعليم والتأهيل (أبو نيان، 2008).

كما يحتاج أولياء الأمور إلى تفسير حالة إبنهم العاق للآخرين وخصوصاً الأخوة والأصدقاء والأقارب ومن هنا تنبثق أهمية تأسيس مراكز للمصادر المعرفية؛ لأنّ هذه المراكز تعد من الطرق الناجحة والفعالية لتلبية حاجات أولياء الأمور المعرفية (الخطيب، 2008).

ويُذكر كل من سيمنسون وبيلي (Simeonsson & baily,1988) أهم حاجات أولياء أمور ذوي الإعاقة، التي تمثلت فيما يأتي:

(1)الحاجة للمعلومات.

(2)الحاجة للدعم.

(3)الحاجة لتفسير اللآخرين.

(4)الحاجة للمال.

(5)الحاجة للخدمات المجتمعية.

(6)الحاجة المرتبطة بوظيفية الأسرة.

وإذا كانت رعاية الطفل العادي صعبة، فرعاية الأطفال ذوي الإعاقة أكثر صعوبة وأكثر مشقة؛ لأن أسرة الأطفال ذوي الإعاقة تواجه مشكلات وتحديات خاصة، فالإعاقة تنطوي عليها صعوبات نفسية، ومادية، وطبية، واجتماعية، وتربوية لأولياء أمور الأطفال المعاقين. (الخطيب، 2008).

وقام ليسر ودكل (leyser& Dekel,1991) بدراسة حول حاجات أسر الأطفال المعوقين وبلغت عينة الدراسة (82) أسرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى حاجة الأسر إلى المعلومات، والحاجة إلى الخدمات المجتمعية، وإلى وجود فروق ذات دالة إحصائية للمستوى الاقتصادي للأسر ذات الدخل المنخفض، وعدم وجود فروق تُعزى لمتغير العمر الزمني.

وأجرى الحسن (1992) دراسة تهدف إلى التعرف على حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقات العقلية والسمعية والبصرية والحركية، بلغ عددها (313) أسرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ أهم الحاجات كانت الحاجة للمعلومات، والحاجة إلى الدعم، والحاجة المالية، والحاجة للخدمات المجتمعية، والحاجة لتفسير الإعاقة للآخرين، والحاجة المرتبطة بوظيفة الأسر، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات تبعاً لمتغير العمر الزمني، والجنس، ونوع الإعاقة على كل من الحاجة للمعلومات لصالح أسر الأطفال الذكور الأصغر سناً، والحاجة إلى الخدمات المجتمعية لصالح أسر الأطفال المعاقين عقلياً الأكبر سناً.

كما قارنت دراسة كل من رودريجو ومورجان وجفكن (Rodrigue ,Morgan & Geffken, 1992) بين مجموعات من أولياء أمور الأطفال، المجموعة الأولى كانت لأولياء أمور أطفال من ذوي متلازمة داون، متوسط أعمارهم كان من (9–11) سنة والمجموعة الثانية كانت لأولياء أمور أطفال توحديين، متوسط أعمارهم كان من (8–10) سنوات والمجموعة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

1– الحاجة إلى تعلم مهارات العناية بالطفل.

2– الحاجة إلى معلومات عن خصائص ذوي الإعاقة الفكرية بصفة عامة.

3– الحاجة إلى الدعم المهني والمجتمعي.

وهدفت دراسة مار (Mar, 1996) إلى فحص العلاقة بين حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية والضغوط التى قد يعانون منها، وتكّونت الدراسة من (819) أسرة لديها معاقون فكرياً وأظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك علاقة إيجابية بين حاجات هذة الأسر والضغوط، ووجود علاقة إيجابية بين المستوى التعليمي للوالدين وحاجاتهم النفسية، والاجتماعية، وأن الأسر ذات الدخل المنخفض تعانى من مشكلات صحية، وضغوطات نفسية أكثر من الأسر ذات الدخل المتوسط والمرتفع.

وهدفت دراسة الشخص والسرطاوي (1998) إلى التعرف على حاجات أولياء أمور الأطفال المعاقين (سمعياً، وبصرياً، وفكرياً، وحركياً) التي تعد ضرورية لمواجهة الضغوط النفسية الناتجة عن إعاقة أبناءهم، وذلك في عينة من (661) من أولياء الأمور تتروح

أعمارهم ما بين (20– 65) سنة، وقد أشارت نتائج الدراسة الآتي:

1– أن حاجات أولياء أمور الأطفال المعاقين كانت وفق الترتيب التالي: الدعم المادى، الحاجات المعرفية، الدعم المجتمعي، الدعم الاجتماعي.

2– لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في الحاجات المختلفة.

3– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات تبعاً لمتغير العمر على كل من الحاجة إلى المعرفة، والدعم المجتمعي، لصالح مستوى التعليم الجامعي.

4– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي على كل من الحاجة إلى المعرفة، والدعم المجتمعي، لصالح مستوى التعليم الجامعي.

5– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات تبعاً لمتغير مستوى الدخل الشهري.

6– تزداد الحاجات المعرفية، والمادية، والدعم الاجتماعي، عند أولياء أمور الأطفال الصغار عن أولياء أمور الأطفال الكبار.

وفى دراسة قامت بها (الحديدي، 2001) هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجهها أسر الأطفال المعاقين فكرياً في الأردن حيث بلغت عينة الدراسة (200) من أمهات الأطفال المعاقين فكرياً الملتحقين بمراكز التربية الخاصة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ المشكلات الاقتصادية احتلّت المرتبة الأولى، ويليها المشكلات النفسية، والمشكلات الاجتماعية، وأنّ كل من متغيري درجة الإعاقة وجنس الطفل كان لهما أثر ذو دلالة إحصائية في حدة المشكلات، وأمّا متغير عمر الطفل المعاق لم يكن لهما أثر ذات دلالة إحصائياً، أما متغير عمر الأم ومستواها الثقافي والدخل الشهري للأسرة، كان لهما أثر ذو دلالة إحصائية.

كما هدفت دراسة بروون (Brown, 2004) إلى التعرف على حاجات أسر الاطفال ذوي الإعاقة النمائية، وتكّونت عينة الدراسة (800) أسرة لديها اطفال معاقون تتراوح أعمارهم من (5–10) سنوات وكانت من أهم نتائج الدراسة: الحاجة إلى الدعم الاجتماعى والدعم النفسي والدعم الصحى والمعلوماتى.

وسعت دراسة ووننغ وآخرون (Wong& etal., 2004) إلى التعرف على أهم حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة النمائية وذلك في المراحل الأولى من تشخيص إعاقتهم وتعد المقابلة من أهم الأدوات التي استخدمها الباحثون في هذه الدراسة حيث تم خلالها إجراء مقابلات مع (23) أسرة يشكلون عينة الدراسة، وقد تركّزت هذه المقابلات على خمسة محاور أساسية هي:

- الحاجة إلى المعلومات حول التطور النمائي للطفل المعاق.
- الحاجة إلى تعلم مهارات العناية اليومية.
- الحاجة إلى تكوين إتجاهات إيجابية من قبل أفراد المجتمع نحو الطفل المعاق وأسرته.
- الحاجة إلى دعم المجتمع.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي: الحاجة إلى تعلم مهارات العناية بالطفل، الحاجة إلى معلومات عن خصائص ذوي الإعاقة، والحاجة إلى الدعم المادي والمجتمعي.

وأجرى الشمري (2006) دراسة هدفت إلى تحديد احتياجات أولياء امورالاطفال التوحديين بلغ عددهم (81) أسرة من أولياء أمور الأطفال ممن يتلقوا خدمات فى معاهد حكومية وخاصة وأشارت النتائج وفقاً لأهميتها بالنسبة لأولياء الأمور بالترتيب: الاحتياجات المعرفية، تلتها المادية ثم الاجتماعية وأخيراً الاحتياجات المجتمعية على التوالى. وأشارت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الاحتياجات وفقاً لمتغير عمر الطفل.

كما أجرت ماكاي (McKay, 2007) دراسة في الولايات المتحدة الامريكية هدفت إلى الكشف عن الاحتياجات الإرشادية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعائلاتهم. ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة منهجية نوعية قامت على دراسة وتحليل الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة لوضع مخطط كامل ومتكامل لهذه الاحتياجات، حيث قامت الدراسة بتحليل الادب التربوي والدراسات الامريكية التي أجريت منذ عام (1985) ولغاية عام (2006)، ونشرت في قواعد البيانات والمجلات العالمية. وبيّنت الدراسة أن الإرشاد النفسي والسلوكي ومواجهة المخاطر هي أهم هذه الاحتياجات، يليها الاحتياجات الاجتماعية ومهارات التعامل مع الاخرين، وأخيراً الإرشاد الأكاديمي والخطط التربوية الفردية.

وأجرى كل من سن ويارتسيفير (Sen,&Yurtsever,2007) دراسة حول الحاجات الاساسية لأسر الأطفال المعاقين، وقام الباحثون بعمل استقصاء من خلال استبانة صممت خصيصاً لتلك الحاجات. وأشارت نتائج الدراسة إلى حاجة الأسر للمعلومات حول طبيعة الإعاقة التى يعانى منها أطفالهم، وحاجاتهم إلى الدعم لمادي لتلبية النفقات المترتبة على رعاية الطفل المعاق، والحاجة إلى الدعم

الاجتماعي من خلال شبكات الأمان الاجتماعي، وأكدت الدراسة على ضرورة دعم الأسرة بجميع أنواع الدعم وتثقيفها.

وفى دراسة قام بها الحازمي (2009) هدفت إلى التعرف على الحاجات المعرفية، والمادية، والاجتماعية، لأولياء الأمور التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وكانت نتائج الدراسة أنّه جاءت الحاجات المادية في المرتبة الأولى ثم الحاجات المعرفية، والحاجات الاجتماعية على التوالى. وعدم وجود فروق تُعزى لعمر التلميذ، وعدم وجود فروق تُعزى لمتغير المستوى التعليمى والمستوى الاقتصادي.

كما أجرى سكوللي (Sculli, 2011) دراسة في نيويورك هدفت إلى الكشف عن الاحتياجات الارشادية لطلبة المدارس الثانوية من ذوي الاحتياجات الخاصة دور برامج الإرشاد المتكاملة والبرامج الوطنية في مساعدة عائلاتهم. تكونت عينة الدراسة من (151) طالباً وطالبة من طلاب الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر، منهم (58%) من الإناث و(32%) من الذكور ويتوزعون على عرقيات مختلفة وهم من ذوي صعوبات التعلم. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبيان مكون من (38) فقرة موزعة على الحاجات الأكاديمية، المهنية، الشخصية، الاجتماعية. وبعد جمع البيانات وتحليلها بيّنت الدراسة ضعف البرامج المقدمة في تلبية احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وأنّ احتياجاتهم الإرشادية الأساسية تمثّلت في الحاجات الإرشادية المهنية لمهنة المستقبل ثم احتياجات المهارات الاجتماعية والتفاعل الشخصي مع المحيط، بينما جاءات الاحتياجات الأكاديمية والمدرسية في المرتبة الأخيرة، وعدم وجود فروقات في الاحتياجات تُعزى لمتغير الصف أو الجنس.

وفى دراسة قام بها فواز (2012) هدفت إلى التعرف على الحاجات المعرفية، والمادية، والنفسية، والاجتماعية لأسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وعلاقتها ببعض المتغيرات وتكّونت عينة الدراسة من (164) أسرة من أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير العمر.

أما دراسة تشيو، تيربل، وسمرز (Chiu, Turnbull, &Summers, 2013) حول حاجات الأسر وصدق مقياس الحاجات للأسر التايوانية للأسر التي لديها أطفال لديهم إعاقة عقلية وتأخر نمائي، حيث تكون المقياس من (73) فقرة موزعة على (7) عوامل. وأشارت نتائج الدراسة أنّ أعلى الحاجات لدى الأسر التايوانية هي الأمل يليها الخدمات المتعلقة بالإعاقة والعامل الاقتصادي وأقلها العناية الذاتية والمصادر الأسرية. كم أشارت النتائج أنّ المتوسطات الحسابية أشارت إلى أنّه يوجد فروق تُعزى لمتغير الجنس.

وكما أشارت دراسة ملحم (2014) التى هدفت إلى التعرف على حاجات أسر الأطفال المعاقين من وجهة نظرهم في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى تحديد وجهات النظر تبعاً لمتغير الدخل الشهري، نوع الإعاقة، عمر الطفل، وجنسه، وقد تكّونت عينة الدراسة من (110) أسرة من ذوي الإعاقة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس حاجات الأسر، وتم التحقق من صدقة وثباته، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ مجال الحاجة إلى المعلومات جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.44)، وهى تعد ذات درجة مرتفعة، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0,05) تبعاً لمتغيرات الدخل لصالح (5000 ريال فما دون) في جميع المجالات، ومتغير نوع الإعاقة وجاءت الفروق لصالح الإعاقة الحسية في مجال الحاجة إلى الدعم، ولمتغير العمر وجاءت الفروق لصالح فئة العمر (5 فما دون)، ولمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث.

الطريقة والاجراءات

يتضمن هذا الجزء من الدراسة وصفاً لأفراد الدراسة وتوزيعهم حسب متغيراتها وتصميم الأداة المستخدمة فيها، والأساليب المستخدمة في تحليل بياناتها. وإضافة إلى خطوات الدراسة.

أفراد الدراسة:

بلغ عدد افراد الدراسة (90) أسرة من أسر الاطفال ذوي الإعاقة (العقلية، الحركية، والإعاقات الحسية (الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية)) من الذكور والإناث الملتحقين بمؤسسات التربية الخاصة في محافظة الكرك، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الدخل	أقل من 200	19	21.1
	201-400	42	46.7
	401 فأكثر	29	32.2
نوع الإعاقة	حسي	44	48.9
	عقلي	26	28.9
	حركية	20	22.2
الجنس	ذكر	45	50.0
	أنثى	45	50.0
العمر	اقل من 15	40	44.4
	15 فأكثر	50	55.6
	المجموع	90	100.0

أداة الدراسة

صدق وثبات أداة الدراسة:

قام الباحثون بتطبيق أداة الدراسة وهى الصورة الأردنية من مقياس حاجات والدي الأطفال ذوي الإعاقة الذي تم تقنينه على البيئة الأردن من قبل الخطيب والحسن (1992) بالإعتماد على الصورة الأصلية التي تم إعدادها من قبل بيللى وسيمنسون (Bailey & Simeonsson, 1988) وهو مقياس عالمي ويوجد له دلالات صدق وثبات مقبولة، ومع ذلك تم عرضة على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (8) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص فى التربية الخاصة والإرشاد، لاستطلاع آرائهم حول مدى مناسبة الفقرات من حيث الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرة للبعد الذي تنتمي إليه فى صورته الأولية، حيث بلغ عدد فقرات المقياس فى صورتة النهائية (32) فقرة موزعة على الأبعاد التالية: الحاجة إلى المعلومات، والحاجة إلى الدعم، والحاجة إلى التفسير للآخرين، والحاجات إلى الخدمات المجتمعية، والحاجات المالية، وقسمت درجات الاستجابة إلى ثلاث فئات وهى: احتاجها بحاجة ماسة وأعطيت درجة (3)، وغير متأكد للحاجة وأعطيت درجة (2)، ولاحاجة أعطيت درجة (1).

وقد اعتمد الباحثون المعيار التالى لتصنيف الحاجات حيث اعتبرت الدرجة منخفضة إذا تراوح المتوسط الحسابي لها مابين (1-1,66) ومتوسطة (2,33-167) ومرتفعة (3-2,34).

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) أسرة من أسر الأطفال ذوي الإعاقة الملتحقين بمراكز التربية الخاصة فى محافظة الكرك، وتم إعادة التطبيق على نفس أفراد العينة بعد (20) يوماً من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات على المقياس من خلال إعادة التطبيق وبلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.86) وهى قيمة مناسبة ومقبولة لأغراض الدراسة، وكذلك تم حساب الإتساق الداخلى عن طريق استخدام معامل كرونباخ ألفا لقياس الإتساق الداخلى بين فقرات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل الإتساق الداخلى (0.82).

التصميم والمعالجة الاحصائية:

اتبع الباحثون المنهج الوصفى فى البحث، وهدفت الدراسة إلى تحديد حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة وعلاقتها ببعض المتغيرات المستقلة التالية: الدخل الشهري، نوع الإعاقة، عمر الطفل، وجنسه؟

المتغيرات التابعة:

حاجات أسر الأطفال المعوقين ولها (6) أبعاد (الحاجة إلى المعلومات، والحاجة إلى الخدمة المجتمعية، والحاجة إلى الدعم، والحاجات المرتبطة بالأداء الأسري، والحاجة إلى تفسير الآخرين، والحاجات المالية.

المعالجة الإحصائية: استخدم الباحثون تحليل التباين الأحادي واختبار (ت) واستخدام المتوسطات الحسابية، والإنحرافات

المعيارية، واختبار شيفية للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على "ما هي حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الأكثر أهمية من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لحاجات أسر الأطفال ذوي الاعاقة، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لحاجات أسر ذوي الحاجات الخاصة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	الحاجة إلى المعلومات	2.36	.532	مرتفعة
2	6	الحاجات المرتبطة بالأداء الأسري	2.23	.552	متوسطة
3	2	الحاجة إلى الدعم	2.19	.486	متوسطة
4	5	الحاجات المالية	2.07	.615	متوسطة
5	4	الحاجة إلى الخدمات المجتمعية	2.01	.628	متوسطة
6	3	الحاجة إلى تفسير الآخرين	1.79	.624	متوسطة

ويبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.97–2.36)، حيث جاء مجال الحاجة إلى المعلومات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.36)، وإنحراف معياري (532.)، وهى تعد ذات درجة مرتفعة وذلك للنقص الكبير في المعلومات حول إعاقة إبنهم واسباها، إضافة إلى كون المعلومات وطريقة الحصول عليها من الحاجات الملحة بالنسبة للوالدين والضرورية وذات الأهمية لفهم إعاقة ابنهم بصورة أعمق ومفيدة لتصور ما يتوقعونة في المستقبل، وأيضاً بحاجة لمعلومات تتعلق باحتياجات أبنائهم وكيفية مساعدتهم ضمن نطاق روتين الحياة اليوميي، مما يجعلهم يشعرون بالحاجة إلى المعلومات الضرورية التي تساعدهم كذلك فى كيفية مواجهة السلوكيات غير التكيفية التى قد يظهرها أبناؤهم، فهم بحاجة إلى كتب ومصادر تهتم بذلك الجانب، وماهى البرامج الإرشادية للتعامل مع أبنائهم، وكذلك توفير النشرات والكتب المتخصصة التى تمكِّنهم من التعرف على طبيعة الإعاقة وأسبابها وطرق الوقاية منها (الخطيب، 2008). ويعزو الباحثون هذة النتيجة إلى ضعف البرامج الإرشادية الموجهة إلى أسر ذوي الإعاقة من قبل المؤسسات والجمعيات المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من سيمنسون وبيلي (Simeonsson& baily,1988) ودراسة ليسر ودكل(leyser, &Dekel, 1991) ودراسة الحسن (1992) ودراسة كل من رودريجو وموريجان وجفكن ,,(Rodrigue Morgan&Geffken 1992 ووونغ وآخرون (Wong & etal., 2004) والشمري (2006) وكل من سن ويارتسيفير (Sen, & Yurtsever, 2007) ودراسة ملحم (2014) التى أشارت إلى أنّ احتياج الوالدين إلى الحاجات المعرفية والمعلومات اللازمة لتربية وتعليم أطفالهم المعاقين كانت هي الأكثر أهمية لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.

كما يحتاج أولياء الأمور إلى تفسير حالة إبنهم المعاق للآخرين وبذلك تنبثق أهمية تأسيس مراكز للمصادر المعرفية، لتلبية حاجات أولياء الأمور المعرفية، وكذلك أن تقوم مؤسسات تعليم الطلبة ذوي الإعاقة بتقديم المعلومات اللازمة للأسر سواء حول أسباب الإعاقة أو خصائص الطلبة ذوي الإعاقة وكيفية التعامل معهم.

ولم تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة بروون (Brown, 2004) والتي كانت الحاجة إلى الدعم المعلوماتي أقل الحاجات أهمية لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.

وجاء في المرتبة الثانية مجال الحاجة المرتبطة بالأداء الأسري بمتوسط حسابي بلغ (2.23)، وإنحراف معيارى (552.) وهى ذات درجة متوسطة ويعزو الباحثون هذة النتيجة إلى احتياج الوالدين إلى إدراك المشكلة المرتبطة بوظيفة الأسرة وحل المشاكل وتحديد الأدوار، بالإضافة إلى إيجاد أنظمة دعم داخلى للأسرة وتتفق نتائج هذه الدراسة من حيث دور الأسر ووظيفتها وتعلم المهارات اللازمة للعناية بطفلها ذو الإعاقة مع دراسة كل من كل من رودريجو وموريجان وجفكن (Morgan & Geffken, Rodrigue, 1992) ودراسة

ووونغ وآخرون (Wong & etal., 2004)، ولم تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من سيمنسون وبيلي (Simeonsson & baily, 1988) ودراسة الحسن (1992) والتي أشارت إلى أنّ الحاجة المرتبطة بالأداء الأسري كانت أقل الحاجات أهمية لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.

وجاء في المرتبة الثالثة مجال الحاجة إلى الدعم بمتوسط حسابي بلغ (2.19.)، وهنا اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ماكاي (McKay, 2007) وخاصة الدعم من خلال الإرشاد النفسي والسلوكي، وهى ذات درجة متوسطة بينما جاء مجال تفسير الآخرين في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.97) وهى ذات درجة متوسطة وهذة نتيجة منطقية إذ يفسر الباحثون ذلك إلى احتياج أولياء الأمور إلى تفسير حالة إبنهم المعاق للآخرين وخصوصاً الأخوة والأصدقاء، وأن وجود طفل معاق فى الأسرة يترتب عليه مشكلات إضافية وعلاقات أكثر تعقيداً وإحداث تغير فى تكيف الأسرة وإيجاد خلل فى التنظيم النفسي والاجتماعى. حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة تشيو، تيربل، سمرز (Chiu, Turnbull, & Summers, 2013) والتي كان العامل الاقتصادي في الترتيب الثالث من حاجات أسر الطلبة ذوي الإعاقة العقلية والتأخر النمائي.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة ككل، حيث كانت كما هو موضح بالجدول (3):

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
4	1	إنني بحاجة إلى المزيد من المعلومات عن وضع طفلي	2.40	.859	مرتفعة
8	2	إنني بحاجة إلى المزيد من المعلومات حول طرق التعامل مع سلوك طفلي	2.27	.884	متوسطة
3	3	إنني بحاجة إلى المزيد من المعلومات. حول طرق تعليم طفلي	2.41	.806	مرتفعة
13	4	إنني بحاجة إلى المزيد من المعلومات للعب مع طفلي أو التحدث معه	2.17	.811	متوسطة
1	5	إنني بحاجة إلى المزيد من المعلومات حول الخدمات التى سوف تقدم لطفلي في المستقبل	2.59	.733	مرتفعة
2	6	إنني بحاجة إلى المزيد من المعلومات حول الخدمات المتوفرة حالياً لطفلي	2.48	.753	مرتفعة
10	7	إنني بحاجة إلى المزيد من المعلومات حول نمو الأطفال وتطورهم	2.22	.832	متوسطة
10	8	إنني بحاجة إلى شخص في أسرتي أستطيع أن أتحدث إليه أكثر عن المشكلات	2.22	.845	متوسطة
14	9	إنني بحاجة إلى المزيد من الفرص للالتقاء والتحدث مع أسر أطفال معوقين	2.12	.872	متوسطة
11	10	إنني بحاجة إلى المزيد من الأصدقاء الذين أستطيع التحدث معهم	2.21	.800	متوسطة
11	11	إنني بحاجة لي المزيد من الوقت للتحدث مع معلمة أو معالجة طفلي	2.21	.868	متوسطة
17	12	إنني بحاجة إلى المزيد من اللقاءات المنظمة مع مرشد أو أخصائي نفسي للتحدث عن المشكلات	2.04	.923	متوسطة
9	13	إنني بحاجة إلى المزيد من رجل دين يستطيع مساعدتي في التعامل مع المشكلات	2.24	.852	متوسطة
10	14	إنني بحاجة إلى القراءة عن أسر أخرى لديها أطفال كطفلي	2.23	.780	متوسطة
12	15	إنني بحاجة إلى المزيد من الوقت لنفسي	2.21	.800	متوسطة

20	16	إنني بحاجة إلى المزيد من المساعدة لتوضيح حالة طفلي لوالدي أو لوالدي زوجي/ زوجتي/زوجي	1.82	.856	متوسطة
18	17	أن زوجي/زوجتي بحاجة إلى المساعدة لفهم وتقبل حالة طفلي	1.88	.805	متوسطة
13	18	أنني بحاجة إلى المزيد من المساعدة لتوضيح حالة طفلي لإخوانه	2.17	.927	متوسطة
14	19	إنني بحاجة للمساعدة لمعرفة كيف استجب وارد على أصدقائي وأقاربي والناس الآخرين عندما يسألون عن حالة طفلي	2.01	.880	متوسطة
17	20	إنني بحاجة إلى المساعدة لتوضيح حالة طفلي للأطفال الآخرين	1.97	.930	متوسطة
5	21	إنني بحاجة إلى المساعدة لتحديد طبيب يفهمني ويفهم حاجات طفلي	2.30	.814	متوسطة
19	22	إنني بحاجة إلى المساعدة لتحديد طبيب أسنان يرى طفلي	1.84	.847	متوسطة
18	23	إنني بحاجة إلى المساعدة لتحديد روضة أو مدرسة تقبل طفلي	1.88	.897	متوسطة
14	24	أنني بحاجة إلى المزيد من المساعدة في دفع النفقات (مثل الطعام، العلاج، والنقل)	2.14	.943	متوسطة
7	25	إنني بحاجة إلى المزيد من المساعدة في الحصول على الأدوات الخاصة اللازمة لتلبية حاجات طفلي	2.28	.848	متوسطة
16	26	إنني بحاجة إلى المزيد من المساعدة لدفع نفقات العلاج والبرامج التربوية التي يحتاجها طفلي	2.06	.904	متوسطة
15	27	إنني بحاجة إلى المزيد من المساعدة والإرشاد لإيجاد عمل مناسب لي	2.09	.870	متوسطة
20	28	إنني بحاجة إلى المزيد من المساعدة لدفع نفقات الألعاب التي يحتاجها طفلي	1.79	.828	متوسطة
9	29	إن أسرتي بحاجة إلى المساعدة لتتعلم دعم بعضها البعض في أوقات الشدة	2.24	.839	متوسطة
6	30	إن أسرتي بحاجة إلى المساعدة لمناقشة المشكلات والتوصل إلى حلول	2.29	.797	متوسطة
13	31	إن أسرتي بحاجة إلى المساعدة لتحديد المسؤوليات والواجبات	2.17	.838	متوسطة
10	32	إن أسرتي بحاجة إلى المساعدة بنشاطات ترفيهية	2.23	.835	متوسطة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.59–1.79) حيث جاءت الفقرة رقم (5) التي تنص على (إنني بحاجة إلى المزيد من المعلومات حول الخدمات التى سوف تقدم لطفلي في المستقبل) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.59)، بينما جاءت الفقرة رقم (28) ونصها (إنني بحاجة إلى المزيد من المساعدة لدفع نفقات الألعاب التي يحتاجها طفلي) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.79).

السؤال الثاني: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) لحاجات الأسر تُعزى للمتغيرات التالية: الدخل الشهري، نوع الإعاقة، الجنس، وعمر الطفل؟)

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية حسب متغيرات الدخل ونوع الإعاقة والجنس والعمر، والجداول (4) توضح ذلك.

أولاً: متغير الدخل

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية حسب متغير الدخل

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الحاجة إلى المعلومات	أقل من 200	19	2.67	.390
	400_201	42	2.26	.523
	401 فأكثر	29	2.31	.565
	المجموع	90	2.36	.532
الدعم	أقل من 200	19	2.41	.386
	400_201	42	2.15	.451
	401 فأكثر	29	2.10	.560
	المجموع	90	2.19	.486
تفسير الآخرين	أقل من 200	19	2.39	.616
	400_201	42	1.92	.557
	401 فأكثر	29	1.76	.608
	المجموع	90	1.97	.624
الخدمات المجتمعية	أقل من 200	19	2.40	.409
	400_201	42	1.82	.638
	401 فأكثر	29	2.02	.623
	المجموع	90	2.01	.628
المالية	أقل من 200	19	2.58	.452
	400_201	42	1.98	.586
	401 فأكثر	29	1.87	.581
	المجموع	90	2.07	.615
المرتبطة بالأداء الأسري	أقل من 200	19	2.55	.413
	400_201	42	2.20	.580
	401 فأكثر	29	2.07	.517
	المجموع	90	2.23	.552

ويبين الجدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية بسبب اختلاف فئات متغير الدخل، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح بالجدول (5).

ويتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) تُعزى لمتغير الدخل في جميع المجالات باستثناء مجال الدعم، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة توكي كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (5)

تحليل التباين الأحادي لأثر الدخل

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الحاجة إلى المعلومات	بين المجموعات	2.306	2	1.153	4.384	.015
	داخل المجوعات	22.885	87	.263		
	الكلي	25.192	89			
الدعم	بين المجموعات	1.201	2	.600	2.637	.077
	داخل المجوعات	19.807	87	.228		
	الكلي	21.008	89			
تفسير الآخرين	بين المجموعات	4.728	2	2.364	6.878	.002
	داخل المجوعات	29.904	87	.344		
	الكلي	34.633	89			
الخدمات المجتمعية	بين المجموعات	4.503	2	2.252	6.401	.003
	داخل المجوعات	30.603	87	.352		
	الكلي	35.106	89			
المالية	بين المجموعات	6.426	2	3.213	10.278	.000
	داخل المجوعات	27.198	87	.313		
	الكلي	33.625	89			
المرتبطة بالأداء الأسري	بين المجموعات	2.761	2	1.380	4.934	.009
	داخل المجوعات	24.339	87	.280		
	الكلي	27.100	89			

الجدول (6)

المقارنات البعدية بطريقة توكي لأثر الدخل على حاجات الأسر

		المتوسط الحسابي	أقل من 200	400-201	401 فأكثر
الحاجة إلى المعلومات	أقل من 200	2.67			
	400-201	2.26	.41*		
	401 فأكثر	2.31	.36*	-.04	
تفسير الآخرين	أقل من 200	2.39			
	400-201	1.92	.47*		
	401 فأكثر	1.76	.63*	.17	
الخدمات المجتمعية	أقل من 200	2.40			
	400-201	1.82	.59*		
	401 فأكثر	2.02	.38	-.21	
المالية	أقل من 200	2.58			
	400-201	1.98	.60*		
	401 فأكثر	1.87	.71*	.11	
المرتبطة بالأداء الأسري	أقل من 200	2.55			
	400-201	2.20	.35*		
	401 فأكثر	2.07	.48*	.13	

ويتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0,05) بين (أقل من 200) من جهة وبين كل من (201–400 و401 فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (أقل من 200) في الحاجة إلى المعلومات وتفسير الآخرين والمالية والمرتبطة بالأداء الأسري وفي الدرجة الكلية. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0,05) بين (أقل من 200 وبين 201-400) وجاءت الفروق لصالح (أقل من 200)، في الخدمات المجتمعية.

وهذه النتيجة منطقية ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أنّ رعاية طفل ذو إعاقة في الأسرة يستنزف مبالغ طائلة تستهلك الجزء الأكبر من دخل الأسرة، مما يؤثر سلباً على تلبية احتياجات بقية أفراد الأسرة، وأنّ حاجة أسر الأطفال المعاقين للدعم المالي ستكون أكبر، وذلك لارتفاع تكاليف العناية بالأشخاص المعاقين كونهم بحاجة إلى متابعة صحية مستمرة والحاجة إلى خدمات تدريبية وتأهيلية داعمة ومساندة إضافية كالعلاج النطقي والعلاج الوظيفي وغيرها التي تستنزف جزءاً كبيراً من دخل الأسرة، وذلك حتى يسهل تعايش الوالدين وتكيفهما، ولا يسبب لهما ضغوطات وتحديات وصعوبات معيشية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ليسر ودكل (leyser, & Dekel, 1991) ودراسة الشخص والسرطاوي (1992) ودراسة مار (Mar, 1996) ودراسة الحديدي (2001) ودراسة الحازمي (2009) ودراسة ملحم (2014). التي أشارت إلى أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مستوى الدخل.

ثانياً: متغير نوع الإعاقة

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير نوع الإعاقة

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الحاجة إلى المعلومات	حسي	44	2.35	.488
	عقلي	26	2.49	.572
	حركية	20	2.21	.557
	المجموع	90	2.36	.532
الدعم	حسي	44	2.11	.458
	عقلي	26	2.44	.476
	حركية	20	2.03	.457
	المجموع	90	2.19	.486
تفسير الآخرين	حسي	44	1.88	.633
	عقلي	26	2.15	.631
	حركية	20	1.92	.571
	المجموع	90	1.97	.624
الخدمات المجتمعية	حسي	44	1.92	.571
	عقلي	26	2.36	.573
	حركية	20	1.75	.648
	المجموع	90	2.01	.628
المالية	حسي	44	1.96	.609
	عقلي	26	2.20	.676
	حركية	20	2.14	.524
	المجموع	90	2.07	.615
المرتبطة بالأداء الأسري	حسي	44	2.19	.596
	عقلي	26	2.41	.519
	حركية	20	2.10	.447
	المجموع	90	2.23	.552

ويبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية بسبب اختلاف فئات متغير نوع الإعاقة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح بالجدول (8).

الجدول (8)

تحليل التباين الأحادي لأثر نوع الإعاقة

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الحاجة إلى المعلومات	بين المجموعات	.899	2	.449	1.609	.206
	داخل المجوعات	24.293	87	.279		
	الكلي	25.192	89			
الدعم	بين المجموعات	2.372	2	1.186	5.537	.005
	داخل المجوعات	18.636	87	.214		
	الكلي	21.008	89			
تفسير الآخرين	بين المجموعات	1.271	2	.635	1.657	.197
	داخل المجوعات	33.362	87	.383		
	الكلي	34.633	89			
الخدمات المجتمعية	بين المجموعات	4.901	2	2.451	7.058	.001
	داخل المجوعات	30.205	87	.347		
	الكلي	35.106	89			
المالية	بين المجموعات	1.035	2	.518	1.382	.257
	داخل المجوعات	32.590	87	.375		
	الكلي	33.625	89			
المرتبطة بالأداء الأسري	بين المجموعات	1.292	2	.646	2.177	.120
	داخل المجوعات	25.808	87	.297		
	الكلي	27.100	89			

ويتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) تُعزى لنوع الإعاقة في جميع المجالات باستثناء الدعم والخدمات المجتمعية وفي الدرجة الكلية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة توكي كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول (9)

المقارنات البعدية بطريقة توكي لأثر نوع الإعاقة

		المتوسط الحسابي	حسي	عقلي	حركية
الدعم	حسي	2.11			
	عقلي	2.44	-.33*		
	حركية	2.03	.08	.41*	
الخدمات المجتمعية	حسي	1.92			
	عقلي	2.36	-.44*		
	حركية	1.75	.17	.61*	
الدرجة الكلية	حسي	2.10			
	عقلي	2.36	-.26*		
	حركية	2.05	.04	.31*	

ويتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0,05) بين عقلي من جهة وكل من حسي وحركي من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح عقلي وهذه النتيجة منطقية كون الإعاقة العقلية تتطلب خدمات وحاجات أكثر من الإعاقات الحسية، وهذا يفسر كون رعاية الأفراد من ذوي الإعاقة العقلية تنطوي عليها صعوبات نفسية، ومادية، وطبية، واجتماعية، وتربوية. الأمر الذي يتطلب توفير خدمات إرشادية وتأهيلية وحاجات مجتمعية وحاجات معلوماتية وحاجات مالية، حيث أنّ وجود معاق في الأسرة يستنزف مبالغ طائلة وبشكل مستمر (الخطيب، 2008). وتحتاج أسر الأطفال المعاقين عقلياً إلى نظام من الدعم مما يساعدهم على اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لتربية وتعليم أبنائهم بفعالية، حيث أن شدة تأثير طفل معاق عقلياً على الأسرة يعتمد على حجم الأسرة، وشدة الإعاقة، وجنس المعاق، والمستوى التعليمي والثقافي للوالدين. وذلك كون معظم تلك الأسر تفتقد المعلومات الكافية حول طبيعة الإعاقة التي يعانى منها أبناؤهم، بالإضافة إلى الحالة النفسية السيئة التي يعانى منها الوالدين والضغوط النفسية التي تتعرض لها الأسر، مما يؤثر في أغلب الأحوال على تكيف لحياة لعائلية وعلاقات العمل الخاصة بالأبوين. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة ملحم (2014) التي أشارت إلى أنّه يوجد فروق لصالح الإعاقة الحسية في مجال الدعم.

ثالثاً: متغير الجنس

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الحاجة إلى المعلومات	ذكر	45	2.34	.532	-.451	88	.653
	أنثى	45	2.39	.537			
الدعم	ذكر	45	2.21	.476	.351	88	.727
	أنثى	45	2.17	.500			
تفسير الآخرين	ذكر	45	2.04	.603	1.014	88	.313
	أنثى	45	1.90	.643			
الخدمات المجتمعية	ذكر	45	1.96	.638	-.782	88	.437
	أنثى	45	2.06	.621			
المالية	ذكر	45	2.06	.625	-.136	88	.892
	أنثى	45	2.08	.611			
المرتبطة بالأداء الأسري	ذكر	45	2.24	.550	.190	88	.850
	أنثى	45	2.22	.560			

ويتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0,05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات. وهذا يفسر أن وجود الإعاقة سواء ذكر أو أنثى مما يزيد من مشاعر الأسى والحزن لدى الأسرة بشكل عام والأسرة بحاجة إلى الخدمات المجتمعية والمادية والمعلومات بغض النظر عن جنس المعاق، ويفسر الباحثون هذه النتيجة إلى وعى المجتمع وتطور اتجاهات مجتمع الدراسة الحالية نحو الإعاقة وحصولهم على الخدمات والى تطور برامج التربية الخاصة وتفعيل القوانين والتشريعات المحلية الخاصة بهم بغض النظر عن جنس المعاق وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة سكوللي ,Sculli (2011)، ولم تتفق مع دراسة كل من الحسن (1992) ودراسة الحديدي (2001) ودراسة فواز (2012) وتشيو، تيربل، سمرز (Chiu, Turnbull, &Summers, 2013) ودراسة ملحم (2014) والتي اشارت إلى أنّه يوجد فروق تُعزى لمتغير الجنس.

رابعاً: متغير العمر

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر العمر

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الحاجة إلى المعلومات	أقل من 15	40	2.48	.542	1.887	88	.062
	15 فأكثر	50	2.27	.510			
الدعم	أقل من 15	40	2.28	.545	1.710	88	.091
	15 فأكثر	50	2.11	.422			
تفسير الآخرين	أقل من 15	40	2.16	.640	2.613	88	.011
	15فأكثر	50	1.82	.575			
الخدمات المجتمعية	أقل من 15	40	2.22	.542	2.947	88	.004
	15 فأكثر	50	1.84	.647			
المالية	أقل من 15	40	2.09	.636	.328	88	.744
	15 فأكثر	50	2.05	.603			
المرتبطة بالأداء الأسري	أقل من 15	40	2.23	.563	-.127	88	.899
	15 فأكثر	50	2.24	.549			

ويتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) تُعزى لمتغير العمر في جميع المجالات باستثناء بعد تفسير الآخرين والخدمات المجتمعية وفي الدرجة الكلية، وتتفق نتائج هذه النتيجة مع دراسة كل من ليسر ودكل (leyser,y & Dekel, 1991) والحديدي (2001) والشمرى (2006) ودراسة الحازمي (2009) وسكوللي (Sculli, 2011) وفواز (2012)، ولم تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من ودراسة الحسن (1992) ودراسة الشخص والسرطاوي (1998) ودراسة ملحم (2014). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أنّ حاجات الأسر والضغوط التي تتعرض لها تلك الأسر هي واحدة بغض النظر عن عمر الطفل ذو الإعاقة، ويمكن ارجاع السبب أيضاً إلى محدودية ومعرفة وخبرة تلك الأسر في التعامل مع أبنائهم بشكل عام في مختلف المراحل العمرية.

التوصيات:

- تفعيل البرامج التوعوية الموجهة إلى أولياء أمور ذوي الإعاقة بحقوق أبنائهم المادية التي تقدم من الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المحلى لتوضيح حاجات وخصائص وحقوق المعاقين وأسرهم.
- إنشاء مواقع علمية متخصصة التي تخدم أسر ذوي الحاجات الخاصة.
- تقديم الدعم المادي الأسر الأطفال المعاقين من قبل جهات رسمية.
- القيام بدراسات أخرى تتعلق بالحاجات الأسر وعلاقتها بالتوافق الأسري والضغوط الأسرية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

ابونيان، أ. (2008)، تفعيل دور الوالدين في تأهيل الطفل المعاق، المؤتمر الدولي السادس لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة القاهرة: القاهرة.

ألحازمي، ن. (2009)، حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً وعلاقتها ببعض المغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الحديدي، م. (2001)، مشكلات أسر الأطفال المعاقين عقلياً من وجهة نظر الأمهات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان.

الحسن، م. (1992)، حاجات والدي الأطفال المعاقين وعلاقتها بعمر الطفل المعاق وجنسه ونوع إعاقته، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان.

الخطيب، ج. (2001)، أولياء أمور الأطفال المعاقين استراتيجيات العمل معهم وتدريبهم ودعمهم، الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.
الخطيب، ج. الحسن، م. (2000)، حاجات آباء وأمهات الأطفال المعاقين، مجلة دراسات، 27، الجامعة الأردنية: عمان.
الشخص، ع. السرطاوي، ز. (1998)، دراسة احتياجات أولياء أمور الأطفال المعوقين لمواجهة الضغوط النفسية، المؤتمر القومي السابع لإتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، القاهرة.
الشمري، ط. (2006)، احتياجات أولياء أمور التوحيديين وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة العربية للتربية الخاصة، الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.
فواز، ع. (2012)، حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وعلاقتها بالجنس والعمر ودرجة الإعاقة للمعاقين عقلياً، المجلة لدولية للتربية لخاصة، المجلد (1)، العدد (11).
ملحم، ا. (2014)، حاجات أسر الأطفال المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، (159)، الجزء الأول.
الوكيل، ح. المفتي، أ. (2005)، أسس بناء المناهج وتنظيمها، عمان: دار المسيرة.
يحيى،خ. (2009)، إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، ط2 عمان: دار الفكر.

المراجع الأجنبية

Brown, R. (2004). Family quality of life and Disability, Acompartiv study, Journal on Intellectual Disability Research, 48, (4-5), P: 444-462.

Chiu, Chun-Yu., Turnbull., A., Summers, J. (2013). What Families Need: Validation of the Family Needs Assessment for Taiwanese Family of Children with Intellectual Disability and Developmental Delay, Research & Practice for Persons with Severe Diability, 38, (4), P: 247-258.

Leyser, Y., and Dekel, G. (1991). Perceived stress and adjustment in families with achild who is disabled. The Journal of Psychology, 125, (4), P: 427-438.

Mar, I. (1996). Pa Rent of Children with Mental Retardation Living in Taiwan; An Analysis of Service Need S and Perceived Stress, Published Doctor of philosophy Disseration University of North earn Colorado.

McKay, K. (2007). Determining and Addressing the Counselling Needs of Students with Learning Disabilities. Master Thesis, Alberta Counselling Initiative. USA.

Rodrigue, J. Morgan, S. and Geffken, G. (1992). Psychosocial adaptation of fathers of children with autism, down syndrome, and normal development. Journal of autism & development disorders, 22.

Sculli, N. (2011). Assessing the Counseling Needs of High School Students: The Role of Needs Assessments in Comprehensive School Counseling Programs (CSCPs) and the ASCA National Model. Master Thesis, the College at Brockport, State University of New York.

Sen, e., and yurtsever, S. (2007): Difficulties Experienced by Families with Disabled Adolescent Adolescence, 12, (4), P: 238 -252.

Simeonsson R, J., and Baily, D. (1988). Assessing Needs of Families with Handicapped Infants, Journal of Special Education, 22, (1), P: 117 -127.

Wong, S., Wong, T., Martinson, I., Lai, A., Chen, W. and He,Y. (2004). Needs of Chines parents of children with developmental disability, Journal of Learning Disabilities, 8, (2), P: 141-158.

The Needs of Disabled Children Families And it's Relationship with some of the Variables in the City of Karak-Jordan

*Mohammad A. Yousef, Wafa' A. Al-Momani, Faisal K. Al-Shrah**

ABSTRACT

This study aimed to identify the needs of the families of disabled children to important points of views, as well as to determine the views depending on the variable of monthly income, type of disability, the child's age, and gender. The study sample consisted of 90 families with disabilities, and to achieve the objectives of the study, it was used scale for families' needs, which was verified in terms of validity and reliability. The results of the study showed that the area of the need for information was high, while the area of explanation of others came in the second rank, the results indicated that there are statistically significant differences in the variable of income that went in favor of (JD200) and below in all areas. As for the variable of disability type, the differences went in favor of the mental disability. Also, the results showed there aren't statistically significant differences due to the variable of age in all areas with the exception of the variables of interpretation for othersand community services, and there aren't statistically significant differences due to the variable of gender in all areas. The study recommended the need to establish specialized scientific sites that serve families with special needs, and to provide a financial support to families of disabled children by official bodies.

Keywords: Familiesm Disabilities, Needs.

* Mutah University, Jordan (1), Al-Balqa Applied Univesity, Jordan (2, 3). Received on 13/12/2015 and Accepted for Publication on 12/03/2016.